

# الحب والخبز

- لما تقدم الشاب « جوستاف فوك » الكاتب بإحدى المصالح إلى والد الفتاة لويزا معشوقته فخطبها إليه ، كان أول سؤال ألقاه عليه ذلك الشيخ هو :
- « ماذا تتقاضى فى الشهر عن عملك ؟ » .
- « ثمانية جنيهات ، ولكن لويزا تحبى وأنا واثق .. » .
- « دعك من لويزا ومن حبها إياك ، هذا مبلغ طفيف لا يكفى معاشكما » .
- « ولكن الحب المتبادل بينى وبين لويزا قد بلغ مبلغا ينسى معه كل شئ ، وتضمن معه السعادة مهما كانت الحالة المادية » ..
- « دعنا من ذلك ، وهل الثمانية الجنيهات هى كل ما تترجى ؟ » .
- « لقد كان أول التقائنا وتعارفنا فى حديقة .. » .
- « أما لك مورد رزق خلاف وظيفتك المصلحية ؟ » .
- « أظن أننا سنرزق ما يكفيننا ، ثم لا تنس حبنا المتبادل فأنا على يقين .. »
- « دعنا من يقينك ، وهلم نحسب أقصى ما تستطيع أن تترجى » .
- « أستطيع أن أربح من الأعمال الخصوصية شيئا لا يستهان به » .
- « أى نوع من الأعمال الخصوصية وكم ؟ » .
- « أستطيع إعطاء دروس خصوصية فى اللغة الفرنسية ، وأترجم وأصحح بروفات » .
- قال الشيخ « كم تترجى من الترجمة ؟ » .
- واستخرج من جيبه قلم رصاص وورقة .
- أجاب الفتى :
- « لا أعرف بالضبط ، ولكنى أزاوّل الآن ترجمة كتاب فرنسى بسعر المزرمة